


الطلاق


إعداد المعلمة: عائشة الصالحية



مناسبة نزول الآيات:



كان الناس في الجاهلية يُطَلِّقون زوجاتهم، ثم يراجعونهن قبل أن تنقضي عُدهن، ولو طلقوهن ألف مرة، فجاءت امرأة إلى السيدة عائشة رضي الله عنها، فشكت أن زوجها يطلقها ويراجعها فيُضَارَّها بذلك، فذكرت عائشة رضي الله عنها ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله عزوجل الآيات.



قال تعالى:

(الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ **فَأَمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ** وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ **فَلَا جُنَاحَ** عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ **حُدُودُ اللَّهِ** فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (229) فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (230) وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ **فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ** فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (231)).

معاني الكلمات

فبلغن أجلهن

لا إثم

حدود الله

إيقاع الطلقة
الثالثة وأداء
حقوقها.

فإمساك بمعروف

قاربن انقضاء
عدتهن


فلا جناح

أحكامه
وشرائعه

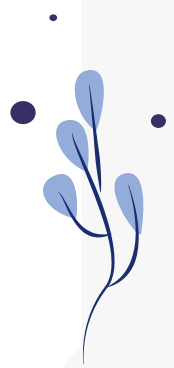
تسريح بإحسان

المراجعة من
غير ضرر





الطلاق هو حلّ عصمة النكاح المنعقدة
بين الزوجين بألفاظ مخصوصة.



شرعه الله تعالى بعد استنفاد وسائل
الإصلاح؛ لأنه حينئذ يكون علاجاً
لمشكلات الحياة الزوجية.

مفهوم
الطلاق

أقسام الطلاق

باعتبار الصيغة

صريح

كناية

باعتبار الحِلِّ
والحرمة

سني

بدعي

باعتبار الرجعة
وعدمها

الطلاق الرجعي

الطلاق البائن بينونة صغرى

الطلاق البائن بينونة كبرى



الطلاق الرجعي

هو الطلاق الذي يبيح للزوج رجوع زوجته قبل انتهاء عدتها وذلك بعد الطلقة الأولى والثانية.

لا يشترط رضاها (علل) - خوفاً من تأثير العاطفة على قرارها - ودون الحاجة إلى عقد ومهر جديدين.

الطلاق البائن بينونة صغرى

إذا خرجت المرأة من عدتها ولم يراجعها زوجها في طلاقها الرجعي تنتقل إلى الطلاق البائن بينونة صغرى.

لا يستطيع الزوج بعده إعادة مطلقة إلى الحياة الزوجية إلا برضاها، ومهر جديدين.



الطلاق البائن بينونة كبرى

هو الطلاق الذي يستكمل فيه المطلق **الطلاق**
الثلاث فتنتقطع العلاقات الزوجية بينهما.

○ ليس من حق الزوج أن يراجعها إلا إذا تزوجت زوجاً غيره زوجاً
شرعياً صحيحاً، ثم فارقها بطلاق أو مات عنها بعد الدخول بها.

○ بعد انقضاء عدتها من الزوج الثاني فله أن يتزوجها بعقد ومهر
جديدين وذلك :

إن كان في ظنهما أنهما سيقيمان حقوق الزوجية ويلتزمان بما أمر
الله تعالى به.

(فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا
إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (230))

نكاح التحليل

يقصد به تحليل المرأة لزوجها الأول
بشرط أو اتفاق في العقد وهو نكاح
باطل غير صحيح، ولا تحل به
المرأة للأول الذي طلقها، وهو
معصية لعن الشرع فاعلها.

الطلاق التعسفي

هو الذي يقصد به إيقاع الضرر، ومن صورته:

أن يطلقها حتى إذا حان وقت انقضاء عدتها راجعها ثم يطلقها إذا شاء.

بعد مراجعتها

01

الطلاق دون سبب معقول يترتب عليه ضرر بالمرأة.

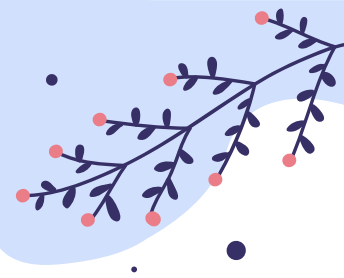
دون سبب

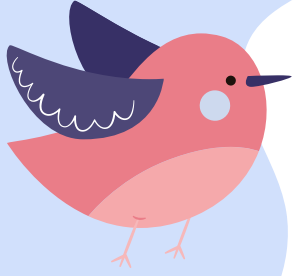
02

طلاق الرجل زوجته عندما يكون في مرض الموت بقصد حرمانها من الميراث

الحرمان من الميراث

03





النشاط الأول

تجاوز في دلالة عبارة
قوله تعالى: (حُدُّدُ اللَّهِ)



حلّ النشاط الأول

حرم الله تعالى تحريماً قاطعاً تجاوز حدوده التي حدّها في العلاقات الزوجية وغيرها؛ وهي الأحكام المقررة المشتملة على الأوامر والنواهي.

وتكرار العبارة المشتملة فيه تحذير ووعيد للمخالفين الذين يعتقدون على أحكام الشرع ويستهزئون بالأحكام الشرعية، فإنها جدّ كلها، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "ثلاث جدّهن جدّ، وهزلهن جدّ: النكاح والطلاق والرجعة"

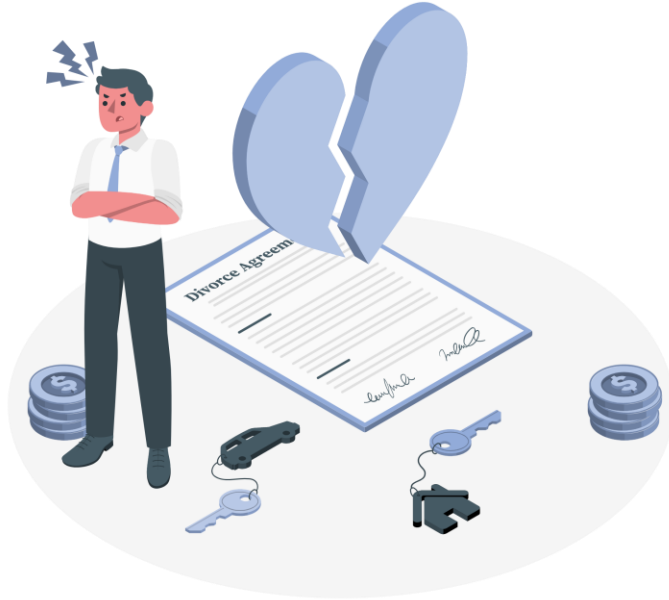
كما يفيد تكرارها اعداد النفس للتقوى؛ لأن الله عليم بكل شيء لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء.



الْخُلْع

أن تفتدي المرأة نفسها بأن ترد على الزوج المهر أو جزء منه حسب تراضيها مقابل طلاقها.

شرّعه الله تعالى لدفع الضرر الواقع على
الزوجة كجفاء الزوج واستحالة العشرة
بينهما.





أسباب الخُلع

إذا خافت
الزوجة الإثم
بترك حق
زوجها

سوء خلق
الزوج مع
زوجته

عضل
الزوج
لزوجته

كراهية
المرأة
لزوجها

الْخُلْع

من أحكام الإسلام في الخُلْع:

لا يجوز للمرأة أن تسارع إلى طلب الخلع لأنها بذلك تقضي على أمل العودة إلى الحياة الزوجية

لا يجوز للزوج أن يسيء عشرتها لتفتدي نفسها منه برد ما آتاها من المال ما لم تأت بفاحشة مبينة

لا يجوز للزوج أن يضار زوجته ليدفعها إلى الخلع

قال تعالى:

(فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ)

هل يعد الخلع طلاقاً؟

العمل الذي عليه الفتوى أن الخلع طلاق ، يجوز
للزوج أن يراجع زوجته بعده، على أن يكون بعقد
جديد مع جميع لوازمه الشرعية: وهي رضاها ،
وإذن وليها ، وصداق جديد ، وبينة.





النشاط الثاني

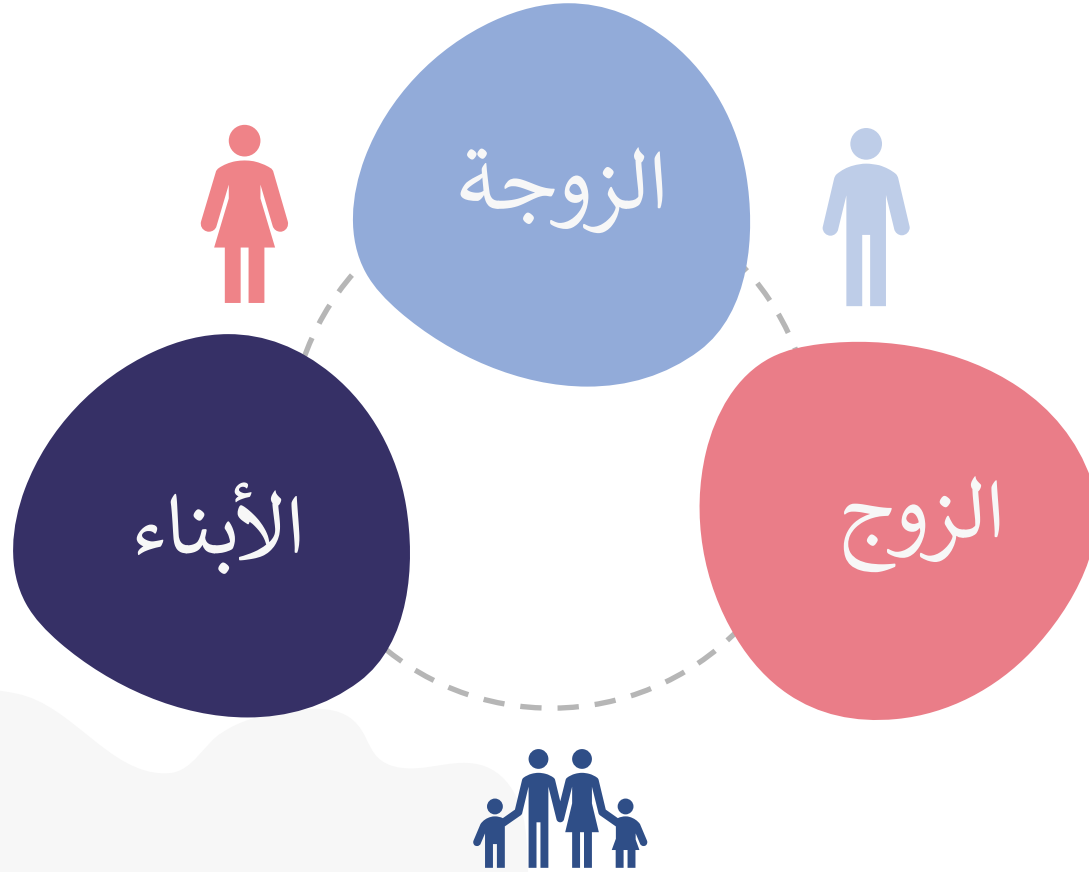
يؤكد الواقع أن للطلاق آثاراً
سلبية على كلا الزوجين.
ناقش هذه الآثار.



حلّ النشاط الثاني

هناك العديد من الآثار النفسية والاجتماعية التي قد يتعرض لها المطلقين:

- **الرجل:** يخلق عنده الشك والريبة من فكرة فشل زواج آخر أو أنه رجل غير مرغوب فيه ومشكوك فيه من قبل المخطوبة الثانية لطلاقه الأول.
- **المرأة:** يؤدي الطلاق إلى كثرة الضغوط النفسية عليها فتشعر بالأسى والخوف من أن لا تتاح لها فرصة الزواج من جديد بسبب قلة الإقبال على الزواج من مطلقة، حتى ولو كانت صغيرة في السن، والخوف من تكرار تجربة الطلاق إن تزوجت من زوج آخر.



آثار الطلاق:

آثار الطلاق

الزوجة

مواجهة موقف
أسرتها ومجتمعها
من الطلاق

الشعور بالوحدة
والتوتر

صعوبة الزواج مرة
أخرى

معاناة الحرمان
والخوف على أبنائها

آثار الطلاق

صعوبة الزواج مرة
أخرى

مؤخر الصداق
المرتّب عليه

الزوج

الشعور بالفشل

النفقة المترتبة عليه
(العدة - المتعة - الأبناء)

آثار الطلاق

الأبناء

التوتر
النفسي

عدم الاستقرار
والأمن

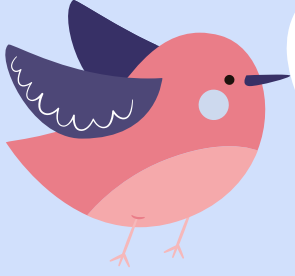
فقدانهم
الحنان الأبوي

الاحباط
والحقد على
الآخرين

فقدانهم
لأساليب
التربية

● أكثر عرضة لارتكاب الجرائم
ومخالفة القانون.

● يفقدون دافعية التعلم
والميل نحو الدراسة.



النشاط الثالث

بعد أن تبين معك خطورة
الطلاق على الأبناء، اقترح حلولاً
للتخلص من هذه الآثار.



حلّ النشاط الثالث

1. ينبغي أن يدرك أبناء المطلقين أنهم ليسوا أول الناس في هذه المسألة ولا آخرهم فيؤمنوا بما حدث لوالديهم.
2. ليس كل طفل ومراهق يعيش في أسرة حدث فيها الطلاق بالضرورة سوف يتعرض لمشكلات نفسية وتربوية.
3. الالتزام بالقيم الدينية والعبادات فهي تمثل الحصن المنيع لوقاية الإنسان من الكثير من الاضطرابات النفسية والاجتماعية كالصلاة والصبر والتقوى.
4. يجب على المجتمع تقديم الرعاية والعناية لأبناء المطلقين عن طريق إنشاء مراكز نفسية واجتماعية متخصصة في علاج المشكلات الأسرية.
5. التشاور والتحاور مع الوالدين فالتحاور يقربهم لفهم الوضع الجديد الذي يعيشه الوالدان وبالتالي مناقشة الحلول.

ختاماً..

نؤكد أنّ الزواج عهد وميثاق يقطعه
الزوجان على نفسيهما

قال تعالى:

(وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا)

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة مما يلي:

1. يتفق الطلاق البائن بينونة صغرى مع البائن بينونة كبرى في جميع الأحكام عدا أنه:

- أ. يقع بانتهاء العدة ب. يسقط التوارث ج. تصبح المطلقة اجنبية.

الحل:

1. أ يقع بانتهاء العدة.
2. ب. ما اتفقت عليه معه

2. إذا طالبت المرأة بالخلع فإنها تُرجع للزوج:

- أ. كل المهر وجوباً ب. ما اتفقت عليه معه. ج. الهدايا فقط.

ثانياً: إذا انقضت عدة الزوجة من طلاق رجعي ولم يراجعها زوجها، وأراد بعد ذلك أن يعيدها فما الطريق الشرعي لذلك؟

لا يستطيع الزوج إعادة مطلقة إلى الزوجية إلا برضاها وب عقد ومهر جديدين.

ثالثاً: الأطفال الذين لا يجدون رعاية وعطفاً من آبائهم يتسببون في الكثير من المشكلات الاجتماعية، **بين ذلك.**

قد يصاب أبناء المطلقين بسوء التكيف الاجتماعي وذلك نتيجة للتشتت بين الأم والأب، حيث يفتقد أبناء المطلقين لأساليب التربية والتنشئة السليمة داخل هذه الأسرة المفككة مما يجعلهم أكثر عرضة لارتكاب الجرائم ومخالفة القانون. كما أن طلاق الوالدين في كثير من الأحيان يؤثر على المستوى الدراسي للأولاد فكثرة الخلافات تشتت ذهن الأبناء فلا تجعل لديهم ميول لإكمال التعليم، فانهيار الأسرة بالطلاق هو السبب الرئيسي غالباً في ضياع مستقبل الأبناء.

رابعاً: ما المقصود بالطلاق البائن بينونة كبرى؟ استشهد على ذلك بآية كريمة.

هو الطلاق الذي يستكمل فيه المطلق الطلقات الثلاث فتنتقطع به جميع الصلات بينه وزوجته وتستحق جميع المهر المعجل والمؤجل، وليس من حق الزوج ان يراجعها إلا إذا تزوجت زوجاً غيره ثم فارقها بطلاق أو موت بعد الدخول بها، فبعد انقضاء عدتها من الزوج الثاني فله أن يتزوجها بعقد ومهر جديدين.

قال تعالى: (فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)

خامساً: قارن بين أقسام الطلاقة الثلاثة في الجدول الآتي بوضع إشارة (✓) في الخانة المناسبة:

وجه المقارنة	الطلاق الرجعي	الطلاق البائن بينونة صغرى	الطلاق البائن بينونة كبرى
1 بقاء المرأة في بيت الزوجية	✓	--	--
2 أحقية الزوج في الرجعة	✓	--	--
3 اشتراط المهر والعقد الجديدين	--	✓	بعد زواجها بعقد صحيح من زوج آخر ومن طليقها أو الموت عنها يجوز لها الزواج من زوجها الأول
4 التوارث بين المطلقين	✓	--	--